الصباح الدولية
15
العدد 3014 - السنة العاشرة
الإثنين 24 جمادى الآخرة 1439 - الموافق 12 مارس 2018
Monday 12 March 2018 - No.3014 - 10th Year

الجيش يحرر مساحات واسعة في رازح ونهم

اليمن: ميليشيا الحوثي تمنع تداول العملة الجديدة في المحافظة الخاضعة لها

عناصر من الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: منعت ميليشيا الحوثي التي تسيطر على العاصمة صنعاء ومحافظات يمنية أخرى، التعامل بالورقة النقدية الجديدة من فئة 500 ريال، المطبوعة في روسيا من قبل البنك المركزي اليمني ومقره عدن، ما يضر اقتصاديا بملايين اليمنيين الذين يتداولونها بالفعل.

ووجه المدير العام للمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة للحوثيين، صادق محمد مصلح في 27 فبراير الماضي، تعميما إلى مديري عموم الفروع، «بإلغاء التعامل بالأوراق النقدية فئة 500 ريال الصادرة عن البنك المركزي اليمني بعدن، والتي تحمل توقيع المحافظ السابق منصر القعيطي»، وفق ما ذكرت «الحياة» اللندنية أمس الأحد.

ووجه المدير العام للهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي محمد علي مرغم، في 28 فبراير الماضي، مديري عموم الفروع البريدية بمنع «التعامل بفئة الـ500 ريال الجديدة الصادرة من البنك المركزي بعدن»، محملاً إياهم «مسؤولية ذلك».

واستطاعت الحكومة اليمنية الشرعية في 2017، طبع 600 بليون ريال يمني (1.6 بليون دولار) عبر شركة «غوزناك» الروسية.

ومن جهة أخرى أفاد التقرير النهائي لفريق الخبراء المعني باليمن، بأن «الهدف من هذه الطباعة كان تأمين احتياط لاستئناف دفع الرواتب، وتحسين تداول النقد في اليمن بأكمله نظرا لاستنفاد المعروض من العملة المتداولة والودائع تحت الطلب، واستبدال الأوراق النقدية التالفة، ولم يتحقق أي من هذه الأهداف بعد».

وأشار التقرير إلى أن «في لمصرف مركزي مع وجود مصارف خاصة ومؤسسات مالية».

وأضاف، أن «الحوثيين حاولوا حل مشكلة السيولة باستخدام أكثر من نهج، كلها فشلت حتى الآن، ومنها الاستخدام غير المزيه لنظام القسائم الغذائية من جانب شخص اقيد باسمه ابو نبيل القرماني الذي يعمل بموافقة الحوثيين من أجل مصلحتهم المالية».

وتابع التقرير: «كما أحبطت محاولة لاستخدام سندات إذنية بقيمة 5 الاف ريال مطبوعة خارج اليمن بعد ضبط شاحنة في 25 مايو الماضي، تحمل ما قيمته 35 بليون ريال (140 مليون دولار) من تلك السندات، في محافظة الجوف التي تسيطر عليها الحكومة الشرعية. ولم تستخدم فئة العملة هذه في المعاملات حتى الآن».

من ناحية أخرى حررت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة من التحالف العربي مساحات واسعة من مديرية رازح شمالي غرب محافظة صعدة، إثر العملية العسكرية الواسعة التي أطلقها قبل أيام لتحرير المديرية من الميليشيا الحوثية.

وقال أركان حرب اللواء السابع حرس حدود العقيد حمود هشام، إن أكثر من 30 مسلحا من الميليشيا لقوا مصرعهم في اليومين الأخيرين في جبل القد ومركز المديرية إثر غارات لطيران التحالف العربي استهدفت تعزيزات ومقر عمليات الميليشيا الحوثية في رازح، فيما قتل بعض عناصر الميليشيا في عمليات قنص والمعارك مع قوات الجيش الوطني، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» أمس السبت.

وقال العميد هشام، إن العملية العسكرية مستمرة ضد الميليشيا الانقلابية حتى تطهير المديرية منها، رغم استماتة عناصرها في الدفاع عنها والدفع بالمئات منهم لمحاولة إيقاف تقدم قوات الجيش.

وأوضح هشام، أن قوات الجيش الوطني سيطرت على مناطق «الازهور والحجلا وقرية بني معين والحنكه وقلة فراس».

وأحرز الجيش الوطني اليمني أمس السبت، تقدما ميدانيا نوعيا في جبهة نهم شرقي صنعاء بعد معارك ضارية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وقال مصدر ميداني يمني، إن قوات الجيش الوطني حررت عددا من التباب المطلة على الخط الترابي القادم من الجوف باتجاه مديرية نهم.

وذكر أن المعارك لاتزال على أشدها، وسط تقدم قوات الجيش الوطني.

وأسفرت المعارك عن سقوط عدد كبير من العناصر الانقلابية بين قتيل وجريح.

وتكمن أهمية تحرير هذه المواقع في أنها تقطع خط إمداد الميليشيا الحوثية المتواجدة غرب منطقة ضبوعة، وقطع الطريق أمام محاولات الميليشيا التسلل إلى مواقع الجيش.

وأفاد مصدر ميداني آخر، بأن أكثر من 15 عنصرا من ميليشيا الحوثي بينهم قيادي ميداني لقوا مصرعهم في كمين للجيش شمالي نهم.

من جانب آخر سقط عدد من القتلى من مسلحي جماعة أنصار الله الحوثية، السبت، إثر معارك مع قوات الجيش اليمني الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي، وفي قصف جوي لطيران التحالف العربي الذي تقوده السعودية في محافظة البيضاء، وسط البلاد.

وقال المدير العام لمديرية ناطع في محافظة البيضاء مسعد الصلاحي، إن «مواجهات اندلعت اليوم بين قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة، ومسلحي الحوثي من جهة أخرى، على مشارف مديرية الملاجم المحاذية لناطع، ماأسفر عن سقوط خمسة قتلى من الحوثيين».

وأضاف أن «المواجهات انتهت بالسيطرة على جبل صوران، الذي يشرف على منطقة فضحة بمديرية الملاجم، دون وقوع خسائر بشرية في صفوف الجيش الوطني والمقاومة».

وذكر الصلاحي، أن «طيران التحالف شن غارتين جويتين دمرتا عربتين عسكريتين للحوثيين على مشارف مديرية الملاجم»، مشيرا إلى «احتراق العربتين ومقتل من كانوا على متنها، جراء القصف الجوي».

وأضاف إن «العربتين كانتا تحملان أيضا أسلحة للحوثيين، كتعزيزات عسكرية في الجبهة».

وأوضح الصلاحي أن «قوات الجيش والمقاومة تحاول الآن التقدم والسيطرة على أولى مناطق مديرية الملاجم، وتحرير معسكر «فضحة الإستراتيجي في المديرية، والذي يعتبر من أهم معاقل الحوثيين، في المحافظة».

وكانت قوات الجيش اليمني، أطلقت في ديسمبر الماضي، عملية عسكرية من أجل تحرير محافظة البيضاء من الحوثيين، بإسناد من التحالف العربي، وتمكنت حتى الآن من السيطرة على مديريتي نعمان وناطع.

مقتل 4 عراقيين بانفجار منزل مفخخ في الموصل

العراق: خطة أمنية للقضاء على بقايا «داعش» في كركوك

جنود من الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: أفادت صحيفة عراقية رسمية أمس الأحد، بأن السلطات الأمنية والقيادات العسكرية وأمراء الوية بميليشيا الحشد الشعبي وضعوا خطة أمنية محكمة للقضاء على بقايا تنظيمي «داعش و«الرايات البيض» في مناطق جنوب وغرب مدينة كركوك، 250 كيلومترا شمال بغداد.

وذكرت صحيفة «الصباح»، أن اجتماعاً موسعاً ضم قيادات قوات العمليات المشتركة وقوات مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية وأمراء الوية بميليشيا الحشد الشعبي عقد لوضع خطة تتضمن «تطبيق إجراءات جديدة والتركيز على تطورات الملف الأمني في كركوك، خاصة في مناطق الحويجة والرياض والرشاد، التي تتخفى فيها بقايا فلول داعش الفارين، وما يسمى بالرايات البيض».

ونسبت الصحيفة إلى عضو مجلس قضاء الحويجة، أحمد خورشيد، القول، أن «القوات المشتركة من الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي والحشد العشائري تقف بالمرصاد لإحباط التحركات اليائسة لبقايا شراذم تلك العصابات المهزومة».

وذكر أن العشرات من ميليشيا الحشد الشعبي فتلوا الشهر الماضي، في كمين لعناصر من داعش استهدفهم في إحدى المناطق التابعة لقضاء الحويجة غربي مدينة كركوك.

وتواصل القوات العراقية المشتركة تطهير مناطق قضاء الحويجة التي ما زال بعض عناصر داعش يختبئون فيها، ويشنون بين الحين والآخر هجمات على المدنيين والقوات الأمنية.

ورغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، في ديسمبر الماضي نهاية داعش عسكريا في العراق، لا تزال خلايا نائمة للتنظيم تشن هجمات من حين لآخر.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني عراقي بمحافظة نينوى السبت مقتل أربعة أشخاص، وإصابة آخر بانفجار منزل مفخخ في إحدى مناطق الساحل الأيمن بمدينة الموصل (400 كم شمال بغداد).

وقال المصدر إن «أربعة أشخاص قتلوا اليوم وأصيب آخر من عائلة واحدة خلال عودتهم إلى منزلهم الذي انفجر بعد دخول العائلة إلى المنزل الواقع في منطقة الموصل الجديدة بالساحل الأيمن من المدينة».

وأشار المصدر إلى أن «العائلة كانت نازحة خارج الموصل، وقد حضرت لتوها إلى منزلها».

ليبيا: «داعش» يتبنى هجوماً بسيارة مفخخة بإجدابيا

لتنظيم الدولة قال إن الهجوم خلف مقتل كثيرين وهو ما نفته قوات حفتر مؤكدة وقوع ثلاثة جرحى فقط

طرابلس - «وكالات»: تبنى تنظيم الدولة الإسلامية هجوما في إجدابيا شرقي ليبيا، استهدف الجمعة قوات خليفة حفتر، وقال إن الهجوم خلف الكثير من القتلى.

وفي بيان نشرته وكالة أعماق التابعة له قال التنظيم إن الهجوم نفذه انتحاري يقود سيارة مفخخة على بوابة السنتر الأمنية (حاجز أمني) جنوب مدينة إجدابيا، مضيفا أن «العديد» من العناصر الموالين لحفتر قتلوا.

لكن مسؤولا عسكريا في قوات حفتر طلب عدم كشف هويته قال إن ثلاثة أشخاص فقط أصيبوا بجروح بالهجوم بينهم سودانيان.

ونقلت وكالة الأناضول عن مصدر أمني قوله إن السودانيين أصيبا بعدما تصادف مرورهم بالبوابة الأمنية وقت الهجوم، وهما يتلقيان الإسعافات في مستشفى محمد المقريف بإجدابيا.

وغرقت ليبيا منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي عام 2011 في الفوضى والنزاعات السياسية والعسكرية.

وكان الأمن الليبي قد قتل في بداية فبراير الماضي ثلاثة مسلحين يشتبه في انتمائهم لتنظيم الدولة شنوا هجوما قرب حقل نفط في جنوب شرقي البلاد.

ووقتها قال عمر الفقي رئيس بلدية مرادة التي تقع فيها المنطقة التي حدث فيها الهجوم إن اثنين من الجنود قتلا أيضا وأصيب خمسة في الاشتباكات التي استمرت على مدى يومين، من بينها اشتباك وقع قرب حقل الظهرة النفطي.

من ناحية أخرى أنقذ خفر السواحل الليبي وسفن تابعة لمنظمة خيرية دولية 335 مهاجرا غير نظامي، في ثلاث عمليات إنقاذ منفصلة، نفذت إحداها قبالة سواحل منطقة القره بولي شرق العاصمة طرابلس، في حين نفذت الثانية على بعد 16 ميلا شمال مدينة الزاوية غرب طرابلس.

ونفذت عملية الإنقاذ الثالثة على بعد 14 ميلا شمال منطقة أبوكماش غرب العاصمة كذلك.

ووفق الناطق الرسمي باسم قوات البحرية الليبية العميد أيوب قاسم فإن من بين المهاجرين الذين تم إنقاذهم 52 امرأة وسبعة أطفال وبنغاليين اثنين، في حين ينتمي بقية المهاجرين الآخرين إلى جنسيات أفريقية وعربية من مصر والمغرب والجزائر.

وذكر قاسم أن جميع هؤلاء المهاجرين نقلوا إلى مركزين من مراكز الإيواء في طرابلس بعد أن قدمت لهم المساعدات الإنسانية والطبية.

وقال رجال إنقاذ على متن السفينة أكواريوس إن قارب المهاجرين كان على وشك الغرق تماما عندما وصل إليهم.

وقال أحد رجال الإنقاذ ويدعى ماتس أليس «كان لا يزال هناك نحو 120 شخصا داخل القارب في ظل ظروف محفوفة بالمخاطر».

وليبيا هي نقطة الانطلاق الرئيسية للمهاجرين غير النظاميين الساعين للوصول إلى أوروبا عبر البحر. وعبر أكثر من ستمئة ألف مهاجر البحر المتوسط صوب إيطاليا على مدى السنوات الأربع الماضية، حيث يستغل مهربو البشر حالة الفراغ الأمني في ليبيا للاشتغال في مجال التهريب، في حين لقي آلاف حتفهم في البحر.

شكري في جنوب السودان وكينيا لتقديم مساعدات وإطلاق مشاريع

مصر: مقتل 16 مسلحاً في إطار عملية «سيناء 2018»

عناصر من الجيش المصري في سيناء

القاهرة - «وكالات»: يبدأ وزير الخارجية المصري سامح شكري اليوم الإثنين جولة إفريقية قصيرة إلى جنوب السودان وكينيا، لتعزيز التعاون الثنائي مع البلدين.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أحمد أبو زيد، إن الوزير شكري سيلتقي في عاصمة جنوب السودان جوبا، الرئيس سلفا كير، ويوقع بمقر رئاسة الجمهورية مذكرة لإنشاء آلية للتشاور السياسي بين البلدين.

ويسلم الوزير الخارجية في جوبا شحنة مساعدات لوجيستية من الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية.

ومن المقرر أيضا أن يزور العبادة المصرية في جوبا ويفتتح مركز الغسيل الكلوي المهدى من مصر بمستشفى جوبا التعليمي.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية أن وزير الخارجية سيتجه بعد ذلك إلى العاصمة الكينية نيروبي، حيث يلتقي مع الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، ليتقل إليه رسالة شفهية من الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأوضح المتحدث أن زيارة وزير الخارجية سامح شكري إلى كينيا تكتسب أهمية خاصة في ظل حرص مصر على دعم كينيا في مجالات التنمية المختلفة، مشيرا إلى أن الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية قدمت خلال الفترة الماضية مساعدات طبية إلى كينيا، شملت عيادة متنقلة وحضانات أطفال وأجهزة مناظير هضمي وغسيل كلوي، فضلاً عن تدريب عدد 160 متدربا كينيا في نحو 90 دورة تدريبية في مختلف المجالات. كما تقدم مصر للجانب الكيني 5 منح جامعية ومنحتين للدراسات العليا، و15 منحة جامعية و5 منح لدراسة اللغة العربية.

من ناحية أخرى أعلن الجيش المصري أمس الأحد، مقتل عسكريين اثنين و16 مسلحا، في الأيام الماضية، في إطار العملية العسكرية الشاملة «سيناء 2018»، التي أطلقها الشهر الماضي بمشاركة قوات الأمن.

وصرح المتحدث باسم الجيش في بيانه الخامس عشر منذ بداية العملية: «استشهد ضابط صف ومجند، وأصيب ضابط وضابط صف وأربعة مجندين» نتيجة للأعمال القتالية بمناطق العمليات.

وأعلن أن العمليات أسفرت عن مقتل 16 تكفيريا بينهم 12 «في تبادل لإطلاق النار، فضلاً عن القبض على ثلاثة من القيادات التكفيرية بعدد من المناطق الجبلية بوسط سيناء».

وكشف أن الجيش عثر في رفح، على الحدود مع قطاع غزة، على مخزن تحت الأرض وبداخله العشرات من الصواريخ، وكميات كبيرة من مادتي «سي فور» و«تي إن تي» شديدة الانفجار.

ودمر الجيش 285 وكرا ومخزنا وخندقا بمناطق العمليات بشمال ووسط سيناء عثر بداخلها على عدد من الأسلحة والذخائر والعبوات الناسفة والإطارات وقطع الغيار.

كانت القيادة العامة للقوات المسلحة أعلنت في 9 فبراير الماضي انطلاق العملية الشاملة سيناء 2018.

كان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي كلف في نهاية نوفمبر الماضي الجيش والشرطة بـ«استخدام كل القوة الغاشمة ضد الإرهاب، حتى اقتلاعه من جذوره».

من جانب آخر التقى وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، السبت، مدير المخابرات العامة المصرية بالوكالة اللواء عباس كامل، الذي يزور الخرطوم هذه الأيام بدعوة من نظيره الفريق أول آمن صلاح عبدالله محمد صالح، مدير عام جهاز الأمن والمخابرات الوطني.

وأكد الوزير خلال اللقاء أهمية التنسيق المشترك لتسوية المشكلات على ضوء ما أقرته اللجنة الرباعية المشكلة بناء على توجيهات الرئيس عمر البشير والرئيس عبد الفتاح السيسي.

من جانبه، قال اللواء عباس مصطفى كامل إن هنالك إرادة قوية على السير في طريق تهيئة كل الظروف للعودة بعلاقات البلدين إلى مسارها الصحيح.